معهد الدراسات القرآنية
بالعوالي

معاني مفردات الكلمات

الفصل الدراسي الأول

من سورة [البقرة] إلىٰ سورة [النساء]

الاسم/..

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نوّر بكتابه القلوب ، و أنزله في أوجز لفظٍ و أعجز أسلوب ..
فأعيت بلاغته البلغاء و أعجزت فصاحته الفصحاء ، فهو الحجة البالغة و الدلالة الدامغة ..
و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له القائل : ﴿ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ ﴾ ، و أشهد أن محمداً عبده و رسوله الذي خاطبه ربه بقوله : ﴿ طه (١) مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى (٢) إِلَّا تَذْكِرَةً لِمَنْ يَخْشَى (٣) ﴾ .
صلى الله عليه و على آله و أصحابه أجمعين ،، و بعد ..
فإن الله جعل لنا في رسولنا صلى الله عليه و سلم أسوة حسنة ، و قد ذكر لنا سلفنا الصالح المنهج العظيم الذي ربى النبي صلى الله عليه و سلم أصحابه تجاه هذا القرآن ..
رَوَى أَبُو عَبْدُ الْرَّحْمَنِ عَبْدُ اللهِ بنُ حَبِيبٍ الْسُّلَمِي عَنْ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانٍ وَ عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا قَالاَ : « كُنَّا إِذَا تَعَلّمْنَا مِنْ رَسُولِ اللهِ عَشْرَ آيَاتٍ لَمْ نُجَاوِزْهُنَّ حَتَّى نَتَعَلَّمَ مَافِيهِنَّ مِنَ الْعِلْمِ وَ الْعَمَلِ جَمِيعَاً » .

يقول الشيخ ابن عثيمين رحمه الله معلقاً على هذا الأثر :

{ دلّ هذا الأثر العظيم على أن القرآن أُنزِل لثلاثة مقاصد :

- العناية بتلاوته و يندرج في هذا حفظه و العناية بتعلمه و تعليمه .
- العناية بفهمه و فقه أحكامه و التأمل في آياته و تدبره .
- العمل به و هذا بلا شكّ أعظم المقاصد و أجلّها } .

لما أصبح الناس يتهافتون على حفظ كتاب الله دون الحرص على فقه معناه ، و يقرؤونه دون فهمٍ لمغزاه ، أحببنا أن تَنتُج أجيالاً تَخْطوا خطوَ أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم .. و تحذوا حذوهم .. و تتبع اثارهم فتحفظ الذكر و تفهم ما فيه من أمر ، و من ثم تُهدي هذا الفهم لأجيالٍ بعدها بعبارة سهلة ميسّرة وفق ما وضحه العلماء من معاني ، و ماترجح من آثار ، فكانت الخطوة الأولى لذلك﴿ معاني مفردات القرآن ﴾ التي بين يديك .. فمن لم يتبينّ معنى الألفاظ المفردة من القرآن أُغلق عليه باب التدبر ، و أشكل عليه فهم الجملة و خفي عنه نظْم الآياتِ و السورة ، و لو كان الضرر عدم الفَهم يسيراً ، و لكنه قد يكون أكثر و أفظع حتى يتوهّم من اللفظ ضد ما أُريد به ، فيذهب إلى خلاف الجهة المقصودة .

و لقد اجتهدنا أن نصدر كل سورة بمفاتيح ترسم بعض المعالم البارزة في ذهن الدارسة لتبقى مدونة يسهل الرجوع إليها .

فالله نسأل السداد و التوفيق .. و نرجو منه بلوغ المأمول

و أن يجعل القرآن شفيعاً لنا في الآخرة إنه قريبٌ مجيب .

/:معلمات الدورة التدريبية:

﴿ سورة البقرة ﴾

سورة مدنية ، عدد آياتها : ﴿ ٢٨٦ ﴾ آية .

بين يدي السورة :-

سورة البقرة من أطول سور القرآن على الإطلاق ، و هي أول سورة نزلت بالمدينة و تعنى بجانب التشريع شأنها كشأن سائر السور المدنية التي تعالج النظم و القوانين التشريعية التي يحتاج المسلمون في حياتهم الاجتماعية و تضمّنت السورة آية عظيمة في العقيدة و الأسرار الإلهية ، و هي آية الكرسي ، و حذّرت من يوم القيامة الرهيب في آخر ما نزل من القرآن ، و هي آية : « وَ اتَّقُوا يَوماً تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللهِ...» و قد تضمّنت كذلك أطول آية في القرآن .

المقصد الأساسي للسورة :- سورة البقرة في بيان الكليات الخمس و الضروريات التي تدور عليها أحكام الشريعة ، و بيان عدو من أعداء الإسلام و هم اليهود .

التسمية :- و قد سمّيت " سورة البقرة " إحياء لذكرى تلك المعجزة الباهرة التي ظهرت في زمن موسى الكليم برْهاناً على قدرة الله جلّ و علا في إحياء الخلق بعد الموت .

فضلها :-

- ❖ البيت الذي تُقرأ فيه سورةُ البقرة لا يدخله الشيطان ، بل ينفر منه ، و يخرج إذا كان فيه : عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِي اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَ سَلَّمَ : (لاَ تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ فَإِنَّ الشَّيطَانَ يَنْفِرُ مِنَ البَيتِ الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ البَقَرَةِ " أخرجه مسلم و الترمذي .
- ❖ رأى النّبي تأخُّرا في أصحابه يومَ حُنينٍ فناداهم يا أصحاب سورةِ الْبقرة .
- ❖ استحقَّ صاحبها أن يكون أميراً على من هو أكبر منه : عَنْ عُثْمَانَ بنِ أَبِي العَاصِ قَالَ : (اسْتَعْمَلَنِي رَسُولُ اللهِ وَ أَنَا أَصْغَرُ السِّتَّةِ الَّذِينَ وَفَدُوا عَلَيهِ مِنْ ثَقِيفٍ ، وَ ذَلِكَ أَنِّي كُنتُ قَرَأْتُ سُورَةَ البَقَرَةِ) .
- ❖ هي سنام القرآن : عَنْ عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَ سَلَّمَ قَالَ : (إِنَّ لِكُلِّ شَيءٍ سَنَامٌ وَ سَنَامُ القُرْآنِ سُورَةُ البَقَرَةِ ، وَ إِنَّ الشَّيطَانَ إِذَا سَمِعَ سُورَةَ البَقَرَةِ تُقْرَأُ خَرَجَ مِنَ البَيتِ الَّذِي يُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ البَقَرَةِ) . رواه الحاكم مرفوعاً و مرفوعاً و البيهقي و حسّنه الألباني في السلسة الصحيحة .

(سنام كل شيء) : أعلاه و سمّيت بذلك إما لطولها و احتوائها على أحكام كثيرة ، أو لما فيها من الأمر بالجهاد و به الرفعة الكبيرة .

- ❖ هي الزَّهراء ، تأتي يوم القيامة تُحَاجُّ عن صاحبها ، و إن أخذها بركة ، و تركها حسرة ، و لا تستطيعها البطَلَةُ ، و تقدمُ القرآن و أهله يوم القيامة : عَنْ أَبِي أُمَامَةَ البَاهِلِي رَضِي اللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَ سَلَّمَ قَالَ : (اقْرَأُوا القُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَومَ القِيَامَةِ شَفِيعاً لِأَصْحَابِهِ ، اقْرَأُوا الزَّهْرَاوَينِ البَقَرَةَ وَ سُورَةَ آلِ عِمْرَانَ فَإِنَّهُمَا

تَأْتِيَانِ يَومَ القِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ أَو كَأَنَّهُمَا غَيَايَتَانِ (١) أَو كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيرٍ صَوَافٍ تُحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابِهِمَا ، اقْرَأُوا سُورَةَ البَقَرَةِ فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ و تَرْكُهَا حَسْرَةٌ وَ لاَ يَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ) رواه مسلم .

و سُمّيتا بالزهراوين لأنهما النّيرتان الهاديتان قارئهما للحق بما فيهما من أنوار (أي معان) ، أو لما يترتب على قراءتهما من النور التام يوم القيامة ، أو لأنهما اشتركتا فيما تضمنه اسم الله الأعظم .

فضل قوله تعالى : ﴿ وَ اتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلَّى (١٣٥) ﴾ :

عَنْ جَابِرٍ : (أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَ سَلَّمَ مَكَثَ فِي المَدِينَةِ تِسْعَ سِنِينٍ لَمْ يَحُجَّ ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ بِطُولِهِ ، وَ فِيهِ : حَتَّى إِذَا فَرَغَ عَمَدَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ فَصَلَّى خَلْفَهُ رَكْعَتَينِ ثُمَّ قَرَأَ : « وَ اتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلَّى ...» .

فضل قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الْصَّفَا وَ الْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللهِ.... (١٥٨) ﴾ :

قرأها النَّبي صلى الله عليه و سلّم عندما أتى الصفا في الحج : عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ......فِي حَدِيثِ الْحَجِّ الْطَّوِيلِ ، وَ قَالَ فِيهِ : ثُمَّ اسْتَلَمَ الْحَجَرَ وَ خَرَجَ إِلَى الْصَّفَا ، ثُمَّ قَرَأَ : « إِنَّ الْصَّفَا وَ المَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللهِ......» .

فضل آية الكرسي :-

✳ وصفها الرسول صلى الله عليه و سلم بأنها أعظم آية في كتاب الله : عَنْ أُبَيٍّ بنِ كَعْبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَى اللهُ عَلَيهِ وَ سَلَّمَ قَالَ : (أَيُّ آيَةٍ فِي كِتَابِ الله أَعْظَمُ ؟ فَقَالَ : اللهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ يُكَرِّرُهَا مِرَارَاً ......ثُمَّ قَالَ أُبَيٌّ : آيَةُ الْكُرْسِيِّ . فَقَالَ الْنَّبِيُّ صَلى اللهُ عَلَيهِ وَ سَلَّمَ : لِيَهْنَكَ الْعِلْمَ أَبَا المُنْذِرُ وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ أَنَّ لَهَا لِسَانَاً وَ شَفَتَينِ تُقَدِّسَانِ لِلْمَلِكِ عِنْدَ سَاقِ الْعَرْشِ) . اسناده صحيح على شرط مسلم .

✳ من قرأها دُبُر كُل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا الموت : عَنْ أَبِي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَ سَلَّمَ : (مَنْ قَرَأَ آيَةَ الكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ لَمْ يَحُلْ بَينَهُ وَ بَينَ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلاَّ المَوتَ) . أخرجه النسائي و هو صحيح .

✳ من قرأها صباحاً و مساءاً حين يأخذ مضجعه لم يقربه شيطان ، و لا يسمعها شيطان إلا ذهب : جَاءَ فِي صَحِيحِ البُخَارِيِّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِي اللهُ عَنْهُ فِي قِصَّةِ الشَّيطَانِ الَّذِي كَانَ يَحْثُو مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ -وَالحَدِيثُ مَشْهُورٌ- وَفِيهِ أَنَّ أَبَا هُرَيرَةَ رَضِي اللهُ عَنْهُ : لَمَّا أَخَذَهُ فِي المَرَّةِ الثَّالِثَةِ قَالَ لَهُ : لاَ أَدَعَنَّكَ حَتَّى آتِي بِكَ إِلَى رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَ سَلَّمَ .. فَقَالَ لَهُ : أَلاَ أُعَلِّمُكَ شَيئَاً يَنْفَعُكَ اللهُ بِهِ ....؟! فَقَالَ : بَلَى ، فَقَالَ : إِذَا أَوِيتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الكُرْسِيِّ فَإِنَّهُ لَنْ يَزَالَ عَلَيكَ مِنَ اللهِ حَافِظٌ وَ لاَ يَقْرَبَكَ شَيطَانُ حَتَّى تُصْبِحَ) .

---

(١) الغيايتان : مثنّى غياية و هي السحابة .

فضل خواتيم البقرة .. قوله تعالى : ﴿ ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيهِ مِنْ رَبِّهِ... ﴾ :

❖ أعطيَها النبي لما بلغ سدرة المنتهى ليلة المعراج : عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : (لَمَّا أُسْرِيَ بِرَسُولِ الله انْتَهَى بِهِ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى ، وَ هِيَ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ . إِلَيهَا يَنْتَهِي مَا يُعْرَجُ بِهِ مِنَ الأَرْضِ فَيُقْبَضُ مِنْهَا ، وَ إِلَيهَا يَنْتَهِي مَا يَهْبِطُ مِنْ فَوقِهَا فَيُقْبَضُ مِنْهَا ، قَالَ : « إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى » ، قَالَ : فَرَاشٌ مِنْ ذَهَبٍ . قَالَ : « فَأُعْطِيَ رَسُولُ الله ثَلاَثاً : أُعْطِي الصَّلَوَاتِ الخَمْسَ ، وَ أُعْطِيَ خَوَاتِيمَ سُورَةِ البَقَرَةِ ، وَ غُفِرَ لِمَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِالله مِنْ أُمَّتِهِ شَيئَاً المُقْحِمَاتِ (١)) . رواه مسلم في صحيحه

❖ أرسل الله ملكاً لم ينزل إلى الأرض قط ، فنزل من بابٍ من السماء لم يُفتح قط ، فأتى النّبي فبشّره بأنها نورٌ لم يؤته نبيٌّ قبله و أنه لن يقرأ بحرفٍ منها إلا أعطيه : عَنْ ابْنِ عَباسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (بَينَمَا جِبْرِيلُ قَاعِدٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَى اللهُ عَلَيهِ وَ سَلَّمَ سَمِعَ نَقِيضَاً مِنْ فَوقِهِ فَرَفَعَ – جِبْرِيلُ عَلَيهِ السَّلاَمَ – رَأْسَهُ .. فَقَالَ : هَذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فُتِحَ الْيَومَ لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إِلاَّ اليَومَ فَسَلَّمَ وَ قَالَ : أَبْشِرْ بِنُورَينِ أُوتِيتُهُمَا لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ فَاتِحَةُ الكِتَابِ وَ خَوَاتِيمَ سُورَةِ البَقَرَةِ ، لَنْ تَقْرَأْ بِحَرْفٍ مِنْهُمَا إِلاَّ أُعْطِيتَهُ) . أخرجه مسلم في صحيحه

❖ أُنزلَت من كنزٍ تحت العرش ، لم يعط أحدٌ من قبل النبيّ (و لا يعطى أحدٌ منه بعده ، و هو مما فُضّلنا به : عَنْ حُذَيفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَ سَلَّمَ : (فُضِّلْنَا عَلَى النَّاسِ بِثَلاَثٍ : جُعِلَتْ الأَرْضُ كُلُّهَا لَنَا مَسْجِداً ، وَ جُعِلَتِ تُرْبَتُهَا لَنَا طَهُوراً ، وَ جُعِلَت صُفُوفُنَا كَصُفُوفِ المَلاَئِكَةِ ، وَ أُوتِيتُ هَؤُلاَءِ الآيَاتِ آخِرَ سُورَةِ البَقَرَةِ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ ، لَمْ يُعْطَهُ أَحَدٌ قَبْلِي وَ لاَ يُعْطَى أَحْدٌ بَعْدِي) . اسناده صحيح على شرط الصحيح

❖ أُنْزِلَتا من كتابٍ كتبه الله قبل أن يخلق السماوات و الأرض بألْفِي عامٍ و لا تُقْرءان في دارٍ ثلاث ليالٍ فيقربها شيطان : عَنِ النُّعْمَانِ بن بَشِيرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَ سَلَّمَ : (إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى كَتَبَ كِتَاباً قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَ الأَرْضَ بِأَلْفَي عَامٍ ، فَأَنْزَلَ مِنْهُ آيَتَينِ خَتَمَ بِهِمَا سُورَةَ البَقَرَةِ ، فَلاَ تُقْرَءانِ فِي دَارٍ ثَلاَثَ لَيَالٍ فَيقْرَبَهَا شَيطَانٌ) أخرجه الترمذي . قال الشيخ الألباني صحيح .

موضوعاتها :

اشتملت هذه السورة الكريمة على معظم الأحكام التشريعية : في العقائد ، و العبادات ، و المعاملات ، و الأخلاق ، و في أمور الزواج و الطلاق ، و العدّة و غيرها من الأحكام الشرعية ... فالسورة كلها منهاج قويم للمؤمنين ، ببيان أوصافهم ، و أوصاف معارضيهم و معاديهم من الكفار و المنافقين ، و توضيح مناهج التشريع في الحياة الخاصة و العامة ، و اللجوء في الخاتمة إلى الله و الدعاء المستمر له في التثبيت على الإيمان ، و الإمداد بالإحسان و الفضل الإلهي ، و تحقيق النصر على أعداء الله و الإنسانية .

---

(١) المقحمات : الذنوب العظام التي تقحم أصحابها في النار .

رقم الآية	الكلمة	معناها
٧	خَتَمَ	طُبع و أُغلق فلم يدخله خير .
	غِشَاوَةٌ	غِطاء يمنعها عن إبصار الرّشد .
٩	وَ مَا يَشْعُرُونَ	و ما يعلمون أن خداعهم لأنفسهم .
١٠	مَرْضُ	شك و نفاق .
١٣	السُّفَهَاءُ	الجُهّال ، و يعنون الصحابة : (فردّ الله وصف السفه عليهم) .
١٥	يَعْمَهُونَ	يترددون تحيراً ، العمه : عمى البصيرة .
١٧	مَثَلُهُمْ	حالهم العجيبة في نفاقهم .
	اسْتَوْقَدَ	أوقد ، أشعل .
١٩	كَصَيِّبٍ	مطر (١) .
	ظُلُمَاتٌ	جمع ظلمة ، و المراد بها : ظلمة المطر ، و ظلمة السحاب ، و ظلمة الليل . (و الظلمات هنا لما هم مستبطنون من الشك و التكذيب و مرض القلوب).
٢٢	فِرَاشَاً	مُمهدة مُوطأة مُثبتة بالجبال تُفرش كالبساط.
	بِنَاءً	سقفاً .
	أَنَدَادَاً	شركاء في العبادة ، فسّرها ابن عباس : بالأشباه و الأمثال .
٢٣	مِن مِثْلِهِ	مثله في البلاغة ، و حُسن النظم ، و الإخبار عن الغيب ، و قيل : من أُمِّي مثل محمد صلى الله عليه وسلم .

(١) (دين الإسلام يحيى القلوب كما يحيى المطر الأرض ، و قيل : القرآن) .

رقم الآية	الكلمة	معناها
٢٤	وَ قُودُهَا	المادة التي يُوقد بها من حطب و نحوه .
٢٥	وَ أُتُوا بِهِ	جِيء لهم بالرزق .
	مُتَشَابِهاً	يُشبه بعضه بعضاً لوناً و منظراً .
٢٦	لاَ يَسْتَحْيِي	**قال السلف :** لا يستحي من الحق أن يذكره قلّ أو كثر، **قال ابن كثير :** (لا يستحي) : أي لا يستنكف ، و قيل : لا يخشى .
٢٧	يَنقُضُونَ عَهْدَ اللهِ	النَّقض : الفسخ أي يتركون العمل بما عهد الله إليهم في القرآن فأقرُّوا به ثم كفروا به فنقضوه .
	مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ	توكيده .
٣١	الأَسْمَاءَ	أسماء جميع الأشياء .
٣٥	رَغَداً	واسعاً لا حجْر فيه، كثيراً هنيئاً لا عناء فيه.
٣٦	فَأَزَلَّهُمَا	١/ دعاهما إلى الزلَّة . ٢/ نحاهُما و أبعَدهُما .
٤٠	وَ أَوفُوا بِعَهْدِي	ما تعهَّدتُم به في التوراة أدُّوه وافياً تاماً .
	أُوفِ بِعَهْدِكُمْ	أُعطِكم ما ضمنتُ لكم .
٤٢	وَ لاَ تَلْبِسُوا الحَقَّ بِالبَاطِلِ	لا تخلطوا .
٤٦	يَظُنُّون	يوقنون .
٤٧	عَلَى العَالَمِينَ	عالم زمانهم .

رقم الآية	الكلمة	معناها
٤٨	لاَ تَجْزِي نَفْسٌ	لا تُغني (يعني من الكافرين) .
	وَ لاَ يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ	أي إن جاءت بشفيع لم يُقبل، أو إذا شفعت لم يُقبل منها .
	عَدْلٌ	فداء .
٤٩	يَسُومُونَكُمْ	يذيقونكم .
	يَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ	يستبقونهن أحياء .
٥٠	فَرَقْنَا	فلقناه .
٥٥	نَرَى اللهَ جَهْرَةً	أي علانية .
	الصَّاعِقَةُ	نار أو صيحة من السماء .
٥٦	بَعَثْنَاكُم	البعث : الحياة بعد الموت .
٥٧	الغَمَامَ	جمع غمامة و هي الغطاء، السحاب الرقيق الأبيض .
	المَنَّ	صمغ، شيء كالطلّ فيه حلاوة يسقط على الشجر .
	السَّلْوَى	طير السُّمَّان .
٥٨	القَرْيَةَ	بيت المقدس أو أريحا .
	حِطَّةٌ	أن تحط عنّا خطايانا .
٥٩	رِجْزاً	العذاب، و قيل : وباء الطاعون .
٦٠	اسْتَسْقَى	طلب من الله أن يوفِّر لهم ماءً صالحاً للشرب .
	فَانْفَجَرَتْ	انشقَّت و سالت بكثرة .
	مَشْرَبَهُمْ	موضع مشربهم .
	وَ لاَ تَعْثَوا	تُبالغوا في الفساد .

رقم الآية	الكلمة	معناها
٦١	بَـــقْلِهَا	النبـات العشبـي الذي يتغـذّى به الإنســان و البهائم .
	قِـثَّائِـهَا	النباتات التي تُخرج ثماراً كالخيار .
	فُــومِـهَا	حنطتـها .
	أَدْنَــى	مـن الـدُّنو : **القرب**، و قـيـل : من الدناءة : **الخسة و الرداءة**، و قـيل : من الـدون : أي **أحط في المنزلة ، أخس** .
	ضُـرِبَتْ عَلَيهِمْ	جُـعلت عـليهم .
	الــذِّلَّـةُ	الـذُّلّ و الـهوان .
	بَــاؤُوا بِـغَضَبٍ	انصرفوا ، استوجبوا.
٦٢	الـصَّابِئِـيـنَ	قومٌ باقون على فطرتهم و لا دين لهم يتبعونه (١).
٦٣	الــطُّورَ	جـبـل في فلسطين رفعه الله فوق بني إسرائيل لـيخوفـهم عـصيانه و يـسقـطه علـيـهم إذا لـم يؤمنوا .
٦٥	خَــاسِـئِينَ	مُـبعديـن .
٦٦	نَكَالاً لِمَا بَينَ يَدَيهَا وَ مَا خَلْفَهَا	عـبرة و عقوبة .
٦٨	لاَ فَـارِضٌ	ليست مُـسنّة .
	بِـكْرٌ	فـتية صـغيرة .
	عَـوَانٌ	نصف بين الـصغيرة و الـكبيرة .
٦٩	فَـاقِـعٌ	شديد الـصفرة ناصع .

(١) قيل فيهم أقوال عدة و هذا ما رجحه الشيخ ابن عثيمين–رحمه الله.

معـــنـــاهـــا	الكلمة	رقم الآية
بـقـرة مُـذللة بـالـعمل .	ذَلُـولٌ	٧١
تـقلبها للـزِّراعـة .	تُثِيرُ الأَرْضَ	
خـالية خـالصة من الـعيوب أو آثـار الـعمل .	مُسَلَّمَةٌ	
سليمة الـخَلْق، و قيل : لـونها واحدٌ بـهيم .	لاَ شِيَةَ فِيهَا	
تـخاصـمتم ، تـدافـعتم، و اخـتـلفتم .	فَادَّارأْتُمْ	٧٢
بِعُضوٍ مِنْ أعْضائِها .	بِبَعْضِهَا	٧٣
الـطمع رجـاء الـشيء و الرغبة فيه .	أَفَتَطْمَـعُونَ	٧٥
أنزل عليكم في كتابكم من بعث محمد صلى الله عليه وسلم .	بِمَا فَتَحَ اللهُ عَلَيكُمْ	٧٦
جـهلة بكتابهم (التوراة) .	أُمِّـيُّونَ	٧٨
شـــدة عـــذاب، هــلاك و دمـــار. و قيل الويل : الـمشقّة من الـعذاب .	وَيـلٌ	٧٩
قليلة و هي (٤٠) يوماً مدة عبادة آبائهم للعجل .	أَيَّاماً مَعْدُودَةً	٨٠
شِركاً أوَ كُـفراً .	سَيِّئَةً	٨١
استولت عليه و أحدقت به فمات كافراً .	وَ أَحَـاطَتْ بِهِ	
الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر ، و الصدق في شأن محمد صلى الله عليه وسلم و أصحابه .	حُـسْـنَاً	٨٣
تُرِيقونـها بقتل بعضكم بـعضاً .	تَـسْفِكُونَ دِمَـاءَكُمْ	٨٤

رقم الآية	الكلمة	معناها
٨٥	تَظَاهَرُونَ	تتعاونون .
	أُسَارَى	جمع أَسْرى (أسرى جمع أسير) . و أَصْلُه الشدّ بالأسر و القيد .
	تُفَادُوهُمْ	تُنقذونهم من الأسر بالمال و غيره .
٨٧	قَفَّينَا	أتبعناهم أي بعثنا .
٨٨	غُلْفُ	جمع أَغْلُف : أي مُغشاة بأغْطِية خلقية فلا تعي .
٨٩	يَسْتَفْتِحُونَ	يستنصرون ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم .
٩٠	بَغْياً	شدة الطلب للتطاول حسداً أو ظلماً .
٩٢	اتَّخَذْتُمْ العِجْلَ	عبدتم .
٩٣	وَ أُشْرِبُوا	خالط حُب العجل قلوبهم كما يخالط الشراب جسم الإنسان .
٩٤	خَالِصَةً	خاصة .
٩٦	بِمُزَحْزِحِهِ	بمُبعده عن العذاب .
١٠٠	نَبَذَهُ	نقضه .
١٠٢	تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ	تقرأ، تتبع، تقضي أو تكذب من السحر .
	خَلَاقٍ	نصيب .
	شَرَوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ	باعوا نصيبهم من الآخرة بطمع يسير من الدنيا .
١٠٣	لَمَثُوبَةٌ	ثواب .

رقم الآية	الكلمة	معناها
١٠٤	رَاعِنَا	أمر من المراعاة، و هي أيضاً اسم فاعل من الرعونة، و كلمة سب بلغة اليهود : و هي الحمق .
	انظُرْنَا	التفت إلينا، انظرْ إلينا، تأنّ علينا .
١٠٦	نَنسَخْ	نُبطل حكمها .
	نُنسِهَا	نُمحها من القلوب و الحوافظ .
١٠٨	سَوَاءَ السَّبِيلِ	الوسط .
١٠٩	وَدَّ	تمنّى .
١١٣	وَ هُمْ يَتْلُونَ الكِتَابَ	يعلمون شريعة التوراة و الإنجيل .
١١٤	سَعَى فِي خَرَابِهَا	حاول أو باشر .
١١٦	قَانِتُونَ	مُقرُّون .
١١٧	بَدِيعُ	الخالق من غير مِثالٍ سابق .
١٢١	يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاَوَتِهِ	يتبعونه حق اتباعه .
١٢٤	ابْتَلَى	امتحن .
	بِكَلِمَاتٍ	بأوامره و نواهيه .
	أَتَمَّهُنَّ	عَمِل بهنّ .
	عَهدِي	الأمانة .
١٢٥	مَثَابَةً	من قصده تمنى العودة إليه . و قيل : من الثواب أي : يحجّون فُيثابون .

رقم الآية	الكلمة	معناها
١٢٦	ثُمَّ أَضطَرُّهُ	أُلجئه مُكْرَها إلى العذاب .
١٢٨	مُسْلِمَينِ	طائعين، متبعين، منقادين .
	وَ أَرِنَا مَنَاسِكَنَا	جمع منسك : مُتعبداتنا ، أي عَلِّمنا أين نعبدك؟ و كيف؟ و قيل : حجّنا و شرائعه .
١٢٩	الحِكْمَةَ	السُّنة . (إذا اجتعمت كلمة الحكمة مع الكتاب كان معناها السنة) .
	وَ يُزَكِّيهِمْ	يُطهّرهم من أدناس الجاهلية .
١٣٠	يَرغَبُ عَن	يترك .
١٣١	أَسْلِمْ	انْقَد و أَخْلِص العبادة لله .
١٣٢	اصْطَفَى لَكُمْ	اختار .
١٣٥	حَنِيفاً	مائلاً عن الباطل إلى دين الحق .
١٣٦	الأَسْبَاطِ	أولاد يعقوب الاثني عشر .
١٣٨	صِبْغَةَ اللهِ	فِطرة الله، دينه .
١٤٢	السُّفَهَاءُ	مشركوا العرب، أحبار اليهود، المنافقون .
	مَا وَلَّاهُمْ	ما صرفهم .
١٤٣	وَسَطاً	خياراً، و الخيار : الأجود، و قيل : عدلاً .
	يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيهِ	يرتد عن الإسلام عند تحويل القبلة إلى الكعبة .
	لَكَبِيرَةٌ	شاقة و ثقيلة .
	إيمَانَكُمْ	صلاتكم إلى القبلة الأولى، و قيل: اعتقادكم و علمكم بما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام .

رقم الآية	الكلمة	معناها
١٤٤	شَطْرَ	نحو ، تلقاء .
	المَسْجِدِ الحَرَامِ	مكة ، الحرم .
١٤٧	المُمْتَرِينَ	الامتراء : المحاجة فيما فيه تردد و شك .
١٥٥	لَنَبْلُونَّكُمْ	لنختبرنّكم .
١٥٧	صَلَوَاتٌ	مغفرة أو ثناء .
١٥٨	شَعَائِرِ اللهِ	جمع شعيرة و هي أعلام دينية، و قيل : الحج و العمرة .
	اعْتَمَرَ	تلبّس بالحج أو العمرة .
	جُنَاحَ	إثم، مأخوذ من جَنح: مال .
	يَطَّوَّفَ	يدور و يسْعَى بينهما .
	تَطَوَّعَ	أتى بما لم يجب عليه .
١٦٢	يُنظَرُونَ	يُؤخرون عن العذاب لحظة، يُمهلون .
١٦٤	بَثَّ	أوجد، فرّق، نشر فيها بالتوالد .
	تَصْرِيفِ الرِّيَاحِ	تقليبها شمالاً و جنوباً، حارة و باردة .
١٦٦	الأَسْبَابُ	عوامل الوصل التي كانت بينهم في الدنيا من الأرحام و المودة .
١٦٧	كَرَّةً	رجعة إلى الدنيا .
	حَسَرَاتٍ	جمع حسرة و هي: الندامة و الاغتمام على ما فات و لا يُمكن ارتجاعه .
١٦٨	خُطُوَاتِ الشَّيطَانِ	طُرقه و أساليبه، و قيل : مُحقّرات الذنوب .

رقم الآية	الكلمة	معناها
١٦٩	بِالسُّوءِ	الإثم .
	الفَحْشَاءِ	القبيح شرعاً .
١٧٠	أَلفَينَا	وجدنا .
١٧١	يَنْعِقُ	يُصَوِّتُ وَ يَصِيحُ .
١٧٣	أُهِلَّ بِهِ لِغَيرِ اللهِ	ذُبِح على اسم غير الله تعالى .
	غَيرَ بَاغٍ	غير ظالم في أكله فوق حاجته (١) .
	وَ لاَ عَادٍ	تجاوز في الأكل عن قدر الضرورة .
١٧٦	شِقَاقٍ	اختلاف كبير، ضلال و نزاع بعيد عن الله .
١٧٧	البَأْسَاءِ	البؤس و الفقر .
	الضَّرَّاءِ	المرض .
	حِينَ البَأْسِ	عند القتال .
١٧٨	كُتِبَ	فُرِض .
	عُفِيَ	تُرِك .
١٨٢	جَنَفاً	ميلاً متعمداً عن الحق،الجور و الميل في الوصية .
	إثْماً	ارتكاباً عمْداً للظُلْم .
١٨٤	يُطِيقُونَهُ	يعجزون عنه، و قيل: يستطيعونه .
	تَطَوَّعَ خَيراً	زاد في الفدية بدل الصيام .

(١) البغي : و هو التجاوز لأنه تجاوز الحلال إلى الحرام .

رقم الآية	الكلمة	معناها
١٨٧	الرَّفَثُ	الجماع .
	لِبَاسٌ	سكن و ستر عن الحرام .
	الخَيطُ الأَبْيَضُ	نور الفجر .
	الخَيطِ الأَسْوَدِ	سواد الليل .
١٨٨	وَ تُدْلُوا بِهَا	تُلقوا بالخصومة فيها ظلماً و عدواناً .
١٩١	ثَقِفْتُمُوهُمْ	وجدتموهم .
	الفِتْنَةُ	الشرك بالله و هم في الحرم .
١٩٥	التَّهْلُكَةِ	الهلاك بالإمساك عن الإنفاق في الجهاد أو تركه لأنه يُقوِّي العدو .
١٩٦	أُحْصِرْتُمْ	مُنعتم من الإتمام بعد الإحرام .
	مَحِلَّهُ	الحرم .
	نُسُكٍ	ذبح الشاة .
١٩٧	فَلاَ رَفَثَ	الجماع، و قيل: فُحش القول .
	وَ لاَ جِدَالَ	و لا خصام أو مماراة .
١٩٨	أَفَضْتُمْ	دفعتم أنفسكم و سرتم .
	المَشْعَرِ الحَرَامِ	جبل بمزدلفة يُقال له (قزح)، و قيل: مزدلفة .
٢٠٤	أَلَدُّ الخِصَامِ	أشدُّ الناس عداوة .
٢٠٥	الحَرْثَ	الأرض المحروثة، و هو الزرع أيضاً .

رقم الآية	الكلمة	معناها
٢٠٦	العِزّةُ	الغلبة، المنعة، التكبر .
	فَحَسْبُهُ	كافيه .
	المِهَادُ	المكان .
٢٠٧	يَشْرِي	يبيع .
٢٠٨	السِّلْمِ	الإسلام و شرائعه .
٢١٠	ظُلَلٍ	طبقات من السّحاب الأبيض الرقيق .
٢١٤	زُلْزِلُوا	أُزْعِجوا إزْعاجاً شديداً بالبلايا .
٢١٦	كُرْهٌ لَكُمْ	مكروه .
٢١٧	الفِتْنَةُ	إجبار المسلم على الارتداد عن الإسلام .
	حَبِطَتْ	بَطُل ثوابها .
٢١٩	المَيسِرِ	القمار و ما في حكمه .
	العَفْوَ	الزائد عن الضروريات .
٢٢٠	لأَعْنَتَكُمْ	ضيّق عليكم .
٢٢٢	أَذَى	مادة قذرة أو محلة قذر .
٢٢٣	حَرْثٌ لَكُمْ	مزرعة للذريّة .
	أَنَّى شِئْتُمْ	كيف شئتم .. غير أنه لا يكون إلا في القبل .
٢٢٤	عُرْضَةً لأَيْمَانِكُمْ	مانعاً عن الخير لحلفكم به على تركه .

رقم الآية	الكلمة	معناها
٢٢٦	يُؤْلُونَ	يحلفون ألا يجامعوهن .
	تَرَبُّصُ	الانتظار بالشيء .
	فَاؤُوا	رجعوا عن اليمين إلى الوطء .
٢٢٨	قُرُوءٍ	جمع قرء و هو: الحيضة، أو الطهّر .
	بُعُولَتُهُنّ	أزواجهن .
	دَرَجَةٌ	منزلة و فضيلة بالرعاية و الإنفاق .
٢٢٩	تَسْرِيحٌ	طلاق مع أداء الحقوق و عدم المضارة .
٢٣١	ضِرَاراً	مراجعة المطلقة قبل انقضاء عدتها بقليل لئلا تتزوج غيره .
	هُزُوَاً	سُخرية بالتهاون في المحافظة عليها .
٢٣٢	فَلاَ تَعْضلُوهُنَّ	تمنعونهن من الزواج .
	أَزْكَى	خير و أحسن، أنمى و أنفع لكم .
٢٣٣	وُسْعَهَا	طاقتها .
	فِصَالاً	فِطاماً للوليد قبل حولين .
٢٣٥	عَرَّضْتُمْ	ألمحتم .
	أَكْنَنتُمْ	أخفيتم و أضمرتم .
	وَ لَكِن لاَ تُوَاعِدُهُنَّ سِرًّا	الجماع، و قيل : أن يأخذ ميثاقها و هي في عدتها ألا تتزوج غيره .
	يَبْلُغَ الكِتَابُ أَجَلَهُ	تنتهي أيام العدّة .

رقم الآية	الكلمة	معناها
٢٣٦	فَرِيضَةً	مهْراً .
	مَتِّعُوهُنَّ	أعطوهنّ شيئاً من المال جبراً لهنّ .
	المُوسِعِ	الغني .
	قَدَرُهُ	حسب قدرته و إمكانه و طاقته .
	المُقْتِرِ	الضيق رزقه، الفقير ضيق الحال .
٢٣٩	فَرِجَالاً	جمع راجل و هو الماشي .. أي: صلُّوا مشاة على أرجلكم .
٢٤١	مَتَاعٌ	هو ما يعطيه المطلق لامرأته عند طلاقها هبة و عطية منه لها .
٢٤٥	يَقْبِضُ وَ يَبْصُطُ	يمسك و يضيق عمن يشاء ابتلاء،و يوسّع الرزق .
٢٤٦	المَلَإِ	العدد الكبير من الناس .. و قيل: الأشراف و الوجوه .
	عَسَيْتُمْ	قاربتم .
٢٤٧	أَنَّى يَكُونُ	كيف؟ من أين يكون ؟
	بَسْطَةً	سعة .
٢٤٨	التَّابُوتُ	صندوق فيه بقية من آثار آل موسى و آل هارون .
	سَكِينَةٌ	طمأنينة و سكون لقلوبهم .
٢٤٩	فَصَلَ	المراد أنه: خرج من بيت المقدس (١) .
	اغْتَرَفَ	أخذ الماء بيده دون الكرع .
	لاَ طَاقَةَ	لا قوة و قدرة .
	بَرَزُوا	خرجوا لقتاله .

(١) شخص بالجند و رحل بهم ، فصل القوم عن مكان كذا .. أي: فارقوه و خرجوا منه .

معـــنـــاهـــا	الـكـلـمـة	رقم الآية
صداقة نافعة .	خُـلَّـةٌ	٢٥٤
الدائم الـبقاء الذي لا يموت أبداً .	الـحَيُّ	٢٥٥
الـقائم بـتدبير ما خلق .	الـقَيُّومُ	
نـعاس .	سِـنَـةٌ	
و لا يثقله .	وَ لاَ يَـؤُودُهُ	
الإيمان و الـهدى .	الــرُّشْدُ	٢٥٦
الـكفر و الـضلال .	الـغَيِّ	
الـعقيدة المحكمة الـوثيقة .	الـعُرْوَةِ الوُثْقَى	
لا انقطاع لها .	لا انـفِصَـامَ لَهَا	
تحيّر و انقطعت حجته .	فَـبُهِتَ	٢٥٨
مُـتهدّمة .	خَـاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِـهَا	٢٥٩
لم يـتغير .	لَمْ يَتَـسَـنَّـهْ	
نُحييها، نـرفعها إلـى مـوضعها .	نُـنشِزُهَـا	
اضـممهن إلـيك و قـطِّعهنّ .	فَـصُرْهُــنَّ	٢٦٠
عــدّاً للإحـسان و إظـهاراً لـه .	مَـنّـاً	٢٦٢
مكروهاً:أي لا يفعلون لـمن أحسنوا إليه مكروهاً.	أَذَى	
ريـاء .	رِئَـاءَ النَّاسِ	٢٦٤
حــجـر أمـلس .	صَـفْوَانٍ	
مـطر شـديد .	وَابِــلٌ	
صـلباً أمـلس لا شـيء عليه .	صَـلْداً	

رقم الآية	الكلمة	معناها
٢٦٥	بِرَبْوَةٍ	مكان مرتفع مستوٍ .
	أُكُلَهَا	ما يُؤكل و هو الثمر و الحب .
	فَطَلٌ	مطر خفيف .
٢٦٦	إِعْصَارٌ	ريح شديدة .
	فِيهِ نَارٌ	صاعقة أحرقت ثمارها و أبادت أشجارها .
٢٦٧	وَ لاَ تَيَمَّمُوا	لا تقصدوا .
	الخَبِيثَ	الرديئ .
	تُغْمِضُوا فِيهِ	أي: تغضُّوا الطَّرف عن عيبه .
٢٧٣	أُحْصِرُوا	حبسهم الجهاد عن التصرف، قيل: هم أهل الصُّفّة، و قيل: فقراء المهاجرين .
	ضَرْبَاً	ذهَاباً و سيراً للتكسب .
	التَّعَفُّفِ	الامتناع و التنزّه عن السؤال .
	بِسِيمَاهُمْ	بعلاماتهم و آثار الحاجة فيهم .
	إِلْحَافاً	إلحاحاً .
٢٧٥	يَتَخَبَّطُهُ	يصرعه .
	المَسِّ	الجنون .
٢٧٦	يَمْحَقُ	يُدمِّر و يهلك .
	يُرْبِي الصَّدَقَاتِ	يزيد و يُنمِّي .
٢٧٩	فَأْذَنُوا	اعلموا و أيقنوا .

رقم الآية	الكلمة	معناها
٢٨٠	عُسْرَةٍ	عدم القُدرة على تسديد الدَّين .
	فَنَظِرَةٌ	تأخير و إمهال .
٢٨٢	وَ لاَ يَأْبَ	لا يمتنع .
	وَ لْيُمْلِلِ	ينطق و يتكلّم، يُملي و يُقرّ .
	وَ لاَ يَبْخَسْ	لا يُنقص قيمته .
	وَ لاَ تَسْأَمُوا	لا تملّوا أو تتهاونوا .
	أَقْسَطُ	أعْدل، أقرب للحق .
	أَقْوَمُ لِلشَّهَادةِ	أعظم عوناً على إقامة الشهادة .
	أَدْنَى	أقرب .
٢٨٦	إِصْراً	مشقة و ثقلاً .

﴿ سورة آل عمران ﴾

سورة مدنية ، عدد آياتها : ﴿ ٢٠٠ ﴾ آية .

التسمية :- سُمّيت السورة بـ(آل عمران) لوورد ذكر قصة تلك الأسرة الفاضلة آل عمران والد مريم أم عيسى عليه السلام ، و ما تجلّى فيه من مظاهر القدرة الإلهية بولادة مريم و ابنها عيسى عليه السلام .

المقصد الأساسي للسورة :- في تكميل ما جاء في البقرة ، مع بيان عدوّ جديد و هم النصارى ، و الحوار معهم ، ثم مجاهدة المشركين .

سبب نزولها :- أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَ ابْنُ جَرِيرٍ الْطَّبَرِيِّ وَ ابْنُ إِسْحَاقٍ وَ ابْنُ الْمُنْذِرِ .. أَنَّ هَذِهِ الآيَاتِ إِلَى بِضْعٍ وَ ثَمَانِينَ آيَةً نَزَلَتْ فِي وَفْدِ نَصَارَى نَجْرَانَ ، وَفَدُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَ سَلَّمَ ، وَ كَانُوا نَحْوَ سِتِّينَ رَاكِباً ، فِيهِمْ أَرْبَعَةَ عَشَرَ مِنْ أَشْرَافِهِمْ ، وَ عَلَى رَأْسِهِمْ أَمِيرُهُمْ وَ وَزِيرُهُمْ وَ حَبْرُهُمْ ، وَ خَاصَمُوهُ فِي عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ، وَ قَالُوا لَهُ : مَنْ أَبُوه ؟ وَ تَكَلَّمَ مِنْهُمْ ثَلاَثَةٌ : فَمَرَّةً قَالُوا : عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ إِلَهُ لِأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوتَى ، وَ تَارَةً هُوَ ابْنُ اللهِ إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَبٌ ، وَ تَارَةً هُوَ ثَالِثُ ثَلاَثَةٍ لِقَولِهِ تَعَالَى : « قُلْنَا وَ فَعَلْنَا » وَ لَو كَانَ وَاحِداً ، لَقَالَ : قُلْتُ وَ فَعَلْتُ . وَ قَالُوا عَلَى اللهِ الْكَذِبَ وَ البُهْتَانَ ، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَى اللهُ عَلَيهِ وَ سَلَّمَ : أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ لاَ يَكُونُ وَلَدُ إِلاَّ وَ هُوَ يُشْبِهُ أَبَاهُ ؟ قَالُوا : بَلَى . قَالَ : أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَبَّنَا حَيٌّ لاَ يَمُوتُ ، وَ أَنَّ عِيسَى أَتَى عَلَيهِ الْفَنَاءُ ؟ قَالُوا : بَلَى . قَالَ : أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَبَّنَا حَيٌّ قَيِّمٌ عَلَى كُلِّ شَيءٍ يَحْفَظُهُ وَ يَرْزُقُهُ ؟ قَالُوا : بَلَى . قَالَ : فَهَلْ يَمْلِكُ عِيسَى مِنْ ذَلِكَ شَيئَاً ؟ قَالُوا : لاَ . قَالَ : فَإِنَّ رَبَّنَا صَوَّرَهُ فِي الرَّحِمِ كَيفَ شَاءَ ، وَ رَبُّنَا لاَ يَأْكُلُ وَ لاَ يَشْرَبُ وَ لاَ يُحْدِثُ ؟ قَالُوا : بَلَى . قَالَ : أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ عِيسَى حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كَمَا تَحْمِلُ الْمَرْأَةُ ، ثُمَّ وَضَعَتْهُ ، كَمَا تَضَعُ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا ، ثُمَّ غُذِّيَ كَمَا يُغَذَّى الْصَّبِيُّ ، ثُمَّ كَانَ يُطْعَمُ وَ يُشْرَبُ وَ يُحدِثُ؟ قَالُوا : بَلَى . قَال : فَكَيفَ يَكُونُ هَذَا كَمَا زَعَمْتُمْ ؟ فَسَكَتُوا . فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهِمْ صَدْرَ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ، إِلَى بِضْعَةٍ وَ ثَمَانِينَ آيةٍ مِنْهَا .

فضلها :-

- ❖ تَقدُم أهلها العاملين بها يوم القيامة : عَنِ النَّوَّاسِ بنِ سَمْعَانَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ : (يُؤْتَى يَومَ القِيَامَةِ بِالقُرْءَانِ وَ أَهْلِهِ الذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ ، تَقْدُمُهُمْ سُورَةُ البَقَرَةِ وَ آلِ عِمْرَانَ) رواه مسلم .
- ❖ تُظِلُّ أصحابها يوم القيامة : سبق إيراد الحديث في سورة البقرة .
- ❖ يُسنّ قِراءة « قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوا........» في الركعة الثانية من سنة الفجر : عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبَاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَ سَلَّمَ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتِي الفَجْرِ فِي الأُولَى مِنْهُمَا « قُولُوا ءَامَنَّا بِاللهِ وَ مَا أُنْزِلَ إِلَينَا ....الآية في البقرة(١٣٦) ، وَ الَّتِي فَي آلِ عِمْرَانَ « قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوا ..... الآية في آل عمران(٦٤) ، وَ فِي رِوَايَةٍ : كَانَ يَقْرَأُ

رَكْعَتَي الفَجْرِ فِي الأُولَى مِنْهُمَا « قُولُوا آمَنَّا بِاللهِ وَ مَا أُنْزِلَ إِلَينَا » الآيَةَ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ ، وَ فِي الآخِرَةِ مِنْهُمَا « آمَنَّا بِاللهِ وَ اشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ » أخرجهما مسلم في صحيحه .

❖ من الآيات التي يقرؤها المسلم في خطبة الحاجة (١) : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ ......» : عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ رَضِي اللهُ عَنْهُ قَالَ : عَلَّمَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَ سَلَّمَ : خُطْبَةُ الحَاجَةِ :الْحَمْدُ للهِ ... أَوْ إِنَّ الحَمْدُ للهِ نَحْمَدُهُ وَ نَسْتَعِينُهُ وَ نَسْتَغْفِرُهُ وَ نَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَ مِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهْ وَ مَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَهُ ، وَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ ثُمَّ يَقْرَأُ ثَلاَثَ آيَاتٍ « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءامَنُوا اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ ...» وَ فَاتِحَةَ النِّسَاءِ :: « يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُم...» وَ الأَحْزَابِ : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءامَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَ قُولُوا قَولاً سَدِيداً.....» قال في مجمع الزوائد رواه أبو داود و غيره و رجاله ثقات .

فضل آخر عشر آيات :-

❖ يستحب قراءتها إذا قام الإنسان من الليل و النظر في السماء حين ذلك :

أَخْرَجَ مُسْلِمُ فِي صَحِيحِهِ : حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلِيهِ وَ سَلَّمَ ذَاتَ لَيلَةٍ فَقَامَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَ سَلَّمَ مِنْ آخِرِ اللَّيلِ فَخَرَجَ فَنَظَرَ فِي السَّمَاءِ ثُمَّ تَلاَ هَذِهِ الآيَةَ مِنْ آلِ عِمْرَانَ : « إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَ الأَرْضِ وَ اخْتِلاَفِ اللَّيلِ وَ النَّهَارِ... حَتَّى بَلَغَ .. فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ » ثُمَّ رَجَعَ إِلَى البَيتِ فَتَسَوَّكَ وَ تَوضَّأَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى ثُمَّ اضْطَجَعَ ، ثُمَّ قَامَ فَخَرَجَ فَنظَرَ إِلَى السَّمَاءِ فَتَلاَ هَذِهِ الآيَةَ ثُمَّ رَجَعَ فَتَسَوَّكَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى .

❖ ويلٌ لمن قرأها و لم يتفكر فيها : قَالَ ابنُ عُمَيرٍ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا : أَخْبِرِينَا بِأَعْجَبِ شَيءٍ رَأَيتِهِ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَ سَلَّمَ : فَسَكَتَتْ . ثُمَّ قَالَتْ : لَمَّا كَانَ لَيلَةً مِنَ اللَّيَالِي . قَالَ : يَا عَائِشَةَ ، ذَرِينِي أَتَعَبَدُ اللَّيلَةَ لِرَبِّي ، فَقُلْتُ : وَ اللهِ إِنِّي أُحِبُّ قُرْبَكَ وَ أُحِبُّ مَا يَسُرُّكَ . قَالَتْ : فَقَامَ فَتَطَهَّرَ ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي .. قَالَتْ : فَلَمْ يَزَلْ يَبْكِي ، حَتَّى بَلَّ حِجْرَهُ قَالَتْ : وَ كَانَ جَالِساً فَلَمْ يَزَلْ يَبْكِي ، حَتَّى بَلَّ لِحْيَتَهُ . قَالَتْ : ثُمَّ بَكَى حَتَّى بَلَّ الأَرْضَ فَجَاءَ بِلاَلُ يُؤَذِنُهُ بِالْصَّلاَةِ ، فَلَمَّا رَآهُ يَبْكِي قَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ تَبْكِي ، وَ قَدْ غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَ مَا تَأَخَّرَ ؟ قَالَ : أَفَلاَ أَكُونُ عَبْداً شَكُوراً ؟ لَقَدْ أُنْزِلَتِ اللَّيلَةَ آيَةُ (آيَاتُ) وَيلُ لِمَنْ قَرَأَهَا وَ لَمْ يَتَفَكَّرْ فِيهَا « إِنَّ فِي خَلِقِ السَّمَاوَاتِ وَ الأَرْضِ ....» اسناده صحيح على شرط مسلم .

موضوعاتها :- اشتملت هذه السورة الكريمة على ركنين هامين من أركان الدين هما :

١/ ركن العقيدة و إقامة الأدلة و البراهين على وحدانية الله جلّ و علا .

٢/ التشريع و بخاصة فيما يتعلق بالمغازي و الجهاد في سبيل الله . ثم ختمت بالتفكر و التدبر في ملكوت السماوات و الأرض و ما فيهما من اتقان و إبداع ، و عجائب و أسرار ، تدلّ على وجود الخالق الحكيم .

---

(١) تسمى هذه الخطبة بخطبة الحاجة ، و يُسنّ تصديرها جميع الخطب ، فكان السلف يفتتحون كتبهم بها .

رقم الآية	الكلمة	معناها
٤	عَزِيزٌ	غالبٌ على أمره منيع الجناب عظيم السلطان .
٧	مُحْكَمَاتٌ	واضحات لا احتمال فيها و لا اشتباه .
	مُتَشَابِهَاتٌ	غير المحكمات، فيها اشتباه في الدلالة على كثير من الناس أو بعضهم .
	زَيغٌ	ميل عن الحق، قيل: نفاق .
١١	كَدَأْبِ	كعادة، كأشباه .
١٣	لَعِبْرَةً	لعظةً .
١٤	الشَّهَواتِ	ما تشتهيه النفس أو تدعوا إليه .
	القَنَاطِيرِ المُقَنطَرَةِ	الأموال الكثيرة من الذهب و الفضة .
	المُسَوَّمَةِ	ذات الصفات الحسنة، و قيل: المعلّمة بعلامات.
	الأَنْعَامِ	أصلها الإبل ثم استعملت للبقر و الغنم ذات الشعر و الصوف .
	المَآبِ	المرجع و هو الجنة .
١٧	بِالأَسْحَارِ	أواخر الليل .
١٩	الإِسْلَامُ	الشرع المبني على التوحيد .
٢٠	الأُمِّيينَ	مُشركي العرب .
٢٤	غَرَّهُمْ	أطمعهم .
٢٧	تُولِجُ	تُدخل .

رقم الآية	الكلمة	معناها
٢٨	أَوْلِيَاءَ	حُلفاء .
	إِلاَّ أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً	إلا أن تخافوا : فلكم موالاتهم باللسان دون القلب إن كنتم ضعفاء .
٣٠	مُحْضَراً	مُشاهداً في كُتب أعمالهم .
	يُحَذِّرُكُمْ	يُخوفكم .
٣٥	مُحَرَّراً	خالصاً لخدمة بيت المقدس .
٣٦	أُعِيذُهَا	أجيرها بحفظك و أُحصنها بك .
٣٧	وَ كَفَّلَهَا زَكَرِيَّا	جعله الله كافلاً يتولى تربيتها .
٣٩	حَصُوراً	لا يقرب الذنوب و الشهوات تعفُّفاً .
٤١	بِالعَشِيِّ	آخر النهار بعد العصر إلى المغرب .
	الإِبْكَارِ	أول النهار، و قيل: من طلوع الفجر إلى الضحى .
٤٤	أَقْلاَمَهُمْ	يطرحون سهامهم للاقتراع .
٤٥	وَجِيهاً	ذا جاه و قدر و شرف .
٤٦	فِي المَهْدِ	الحجر أو الفراش . (المعنى : يكلّم الناس كلام الأنبياء من غير تفاوت بين حال الطفولة و الكهولة .)
	وَ كَهْلاً	الكهل من جاوز الثلاثين .
٤٧	قَضَى أَمْراً	أراد إيجاد الأمر .
٤٩	أَخْلُقُ	يفعل من الطين صُوراً بشكل الطير .

رقم الآية	الكلمة	معناها
٤٩	الأَكْمَهَ	الذي يولد أعمى .
	تَدَّخِرُونَ	تُخبئونه للأكل فيما بعد .
٥٢	أَحَسَّ	علم بلا شُبهة، استشعر منهم التصميم على الكفر و الضلال .
	الحَوَارِيُّونَ	أعوان و خواص عيسى عليه السلام .
٥٥	مُتَوَفِّيكَ	آخذك وافياً بروحك و بدنك .
٥٩	مَثَلَ عِيسَى	صفته العجيبة و حاله .
٦١	نَبْتَهِلْ	ندعوا باللعنة على الكاذب منا. و المباهلة: أن يحضر كل فريق و أهله ثم يدعون الله أن ينزل العذاب على الفريق الكاذب.
٦٤	كَلِمَةٍ سَوَاءٍ	كلام عدل، كلام لا تختلف فيه الشرائع .
٦٨	وَلِيُّ المُؤمِنِينَ	حافظهم و ناصرهم و مانعهم من الضرر .
٧٥	عَلِيهِ قَائِمَاً	مُداوماً في المُطالبة .
٧٧	لاَ يَنظُرُ إلَيهِمْ	لا ينظر إليهم بعين الرحمة .
٧٨	يَلوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ	يحرّفون الكلم عن مواضعه .
٧٩	رَبَّانِيين	فقهاء و حكماء علماء حلماء .
	تَدْرُسُونَ	تقرءون، أي: تحفظون ألفاظه .
٨١	إصْرِي	عهدي .
٩٩	عِوَجَاً	معوّجة، مائلة عن الحق .

رقم الآية	الكلمة	معناها
١٠١	يَعْتَصِمْ بِاللهِ	يلتجئ إلى الله و يستمسك بدينه .
١٠٣	شَفَا حُفْرَةٍ	طرف حفرة .
١١١	أَذَى	ضرراً يسيراً بالكذب أو التهديد .
	يُولُوكُمُ الأَدْبَارَ	ينهزموا .
١١٢	بِحَبْلٍ	عهد .
١١٣	قَائِمَةٌ	مستقيمة على الحق .
١١٧	صِرٌّ	برد شديد أو سموم حارة، صوت لهيب النار في الرِّيح .
١١٨	بِطَانَةً	أخلاء، أصْفِياء تُطلعونهم على أسراركم .
	لاَ يَأْلُونَكُمْ خَبَالاً	لا يُقصّرون في الفساد و الإفساد .
١١٩	الغَيْظِ	أشدّ الغضب و الحنق .
١٢١	غَدَوتَ	خرجت من بيت عائشة مُبكراً إلى أُحد .
	تُبَوِّئُ	تُنزل .
	مَقَاعِدَ	مراكز يقفون عليها، مواطن (يوم أُحد) .
١٢٢	تَفشَلاَ	تجبُنا عن القتال .
١٢٤	يُمُدَّكُمْ	يعينكم، إعطاء الشيء السار حالاً بعد الحال .
١٢٥	فَورِهِمْ	وقتهم .
	مُسَوِّمِينَ	مُعلِّمين أنفسهم أو خيلهم بعلامات مميزة .

رقم الآية	الكلمة	معناها
١٢٧	لِيَقْطَعَ طَرَفاً	ليهلك جزءاً، أو طائفة بالأسر و القتل .
	يَكْبِتَهُمْ	يُذلّهم بالهزيمة، يغيظهم و يحزنهم .
١٣٠	مُضَاعَفَةً	زيادة الدَّين عند حُلول الأجل و تأخير الطلب لعدم دفع المدين .
١٣٤	الكَاظِمِينَ الغَيْظَ	الذين يمتنعون عن الانتقام مع قدرتهم عليه .
١٣٥	فَاحِشَةً	ذنباً قبيحاً كالزنا .
١٣٧	سُنَنَ	طرق إمهال الكفّار ثم إنزال العقوبة بهم، و قيل : أمم .
١٣٩	وَ لاَ تَهِنُوا	لا تَضعفُوا عن قتال الكفّار .
١٤٠	قَرْحٌ	جراح (و بالضم في القاف) ألم الجراح .
	نُدَاوِلُهَا	نُصرّفها و نُبدّلها .
١٤١	وَ لِيُمَحِّصَ	ليُظهر، ليُخلص من الذنوب .
	يَمْحَقَ	يهلك و يفنى .
١٤٦	كَأَيِّن مِن نَبِيٍّ	كثير من الأنبياء .
	رِبِّيُّونَ	علماء و جموع كثيرة .
	وَ مَا اسْتَكَانُوا	ما خضعوا أو أظهروا الضعف .
١٥١	سُلْطَاناً	برْهان ، حجة ، دليل .
	مَثْوَى الظَّالِمِينَ	مَأوى .
١٥٢	تَحُسُّونَهُم	تقتلونهم ، تستأصلونهم .
	فَشِلْتُمْ	جَبنتُم .

رقم الآية	الكلمة	معناها
١٥٣	تُصْعِدُونَ	تصعدون في الجبل هاربين .
	وَ لاَتَلْوُونَ	لا تلتفتون .
	فَأَثَابَكُمْ	فجازاكم بما عصيتم .
	غَمّاً بِغَمٍ	حزناً متصلاً بحزن .
١٥٤	أَمَنَةً	أمن مع وجود دواعي الخوف .
	نُعَاساً	النعاس : أول النوم .
	يَغْشَى	يسيطر على المؤمنين فيصبح كالغشاوة .
	لَبَرَزَ	خرج .
	مَضَاجِعِهِمْ	أماكن قتلهم، مصارعهم .
	لِيُمَحِّصَ	يميّز و يكشف .
١٥٥	اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيطَانُ	حملهم على الزلّة بوسوسته .
١٥٦	ضَرَبُوا فِي الأَرْضِ	سافروا للتجارة أو غيرها فماتوا .
	غُزَّى	جمع غازٍ، و هو المجاهد في سبيل الله .
١٥٩	لِنتَ لَهُمْ	سهُلت أخلاقك لهم .
	فَظَاً	سيء الخلق .
	لانفَضُّوا	تفرّقوا .
١٦١	يَغُلَّ	يخون في الغنيمة .
١٦٨	فَادْرَؤُوا	أبعدوا .
١٧٨	نُمْلِي لَهُمْ	نُمهلهم ليزدادوا إثما .
١٧٩	يَجْتَبِي	يصْطَفِي .

رقم الآية	الكلمة	معناها
١٨٠	سَيُطَوَّقُونَ	يُلزمون أعمالهم مثل ما يلزم الطوق العنق .
١٨٣	بِقُرْبَانٍ	أي يكون من معجزاته أن من تصدّق من أمته فقُبلت صدقته أن تنزل نار من السماء فتحرقها.
١٨٤	الزُّبُرِ	كتب المواعظ و الحكم و الزواجر .
١٨٥	زُحْزِحَ	أُبعد .
	الغُرُورِ	الباطل، إظهار النصح مع إبطان الشر .
١٩٦	لاَ يَغُرَّنَّكَ	لا يخدعنّك عن الحقيقة .
	تَقَلُّبُ	تصرُّف .
١٩٨	نُزُلاً	ضيافة و جزاء و إكراماً .
٢٠٠	صَابِرُوا	غَالِبوا الأعداء بالصَّبر .
	رَابِطُوا	أقيموا على الجهاد، أثبتوا و داوموا .

﴿ سورة النساء ﴾

سورة مدنية ، عدد آياتها : ﴿ ١٧٦ ﴾ آية .

التسمية :- سورة النساء لكثرة ما ورد فيها من الأحكام التي تتعلق بهن بدرجة لم توجد في غيرها من السُّور لذا يُطلق عليها (سورة النساء الكبرى) في مقابل سورة النساء الصغرى التي عرفت بها سورة الطلاق .

المقصد الأساسي للسورة :- في بيان أحكام النِّساء و المواريث ، و خُصّص ذلك النِّساء لأجل هضم الجاهلية لحقوق النّساء و نحو ذلك ، ثم بيان أحكام العدو الثالث و هم المنافقون .

فضل السورة :-

من الآيات التي يقرؤها المسلم في خطبة الحاجة : سبق إيراد الحديث في آل عمران .

* بكاء النَّبي عليه السلام عند قراءة قوله تعالى : « فَكَيفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمّةٍ بِشَهِيدٍ »

عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَ سَلَّمَ : اقْرَأْ عَلَيَّ القُرْآنَ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَ سَلَّمَ أَقْرَأُ عَلَيكَ وَ عَلَيكَ أُنْزِلْ ؟ قَالَ : إِنِّي أُحُبُّ أَنْ أَسْمَعُهُ مِنْ غَيرِي قَالَ : فَقَرَأْتُ عَلَيهِ سُورَةَ النِّسَاءِ حَتَّى جِئْتُ إِلَى هَذِهِ الآيَةِ : « فَكَيفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَ جِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلاَءِ شَهِيداً » قَالَ : حَسْبُكَ الآن ..... فَالْتَفَتُّ إِلِيهِ فَإِذَا عَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ . أخرجه البخاري في صحيحه

* رَوَى الْحَاكِمُ فِي مُسْتَدْرَكِهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ قَالَ : إِنَّ فِي سُورَةِ النِّسَاءِ لَخَمْسُ آيَاتٍ مَا يَسُرُّنِي أَنْ لِي بِهَا الدُّنْيَا وَ مَا فِيهَا « إِنَّ اللهَ لاَ يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ....الآية » ، « وَ إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَونَ عَنْهُ ....الآية » ، وَ « إِنَّ اللهَ لاَ يَغْفِرُ أَنْ يُشرَكَ بِهِ وَ يَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاء...»،« وَ لَو أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ .....الآية » ثم قال الحاكم هذا اسناده صحيح .

موضوعات السورة :-

و هي سورة مليئة بالأحكام الشرعية التي تنظم الشئون الداخلية و الخارجية للمسلمين ، و هي تعني بجانب التشريع كما هو الحال في السور المدنية ، و قد تحدثت السورة الكريمة عن أمور هامة تتعلق بالمرأة ، و البيت و الأسرة ، و الدولة ، و المجتمع ، و لكن معظم الأحكام التي وردت فيها كانت تبحث حول موضوع النساء .

رقم الآية	الكلمة	معناها
١	رَقِيبَاً	معناها هنا : محصياً أعمالكم .
٢	حُوباً	ذنباً، إثماً .
٣	أَلاَّ تَعُولُوا	تجوروا أو تكثر عيالكم .
٤	صَدُقَاتِهِنَّ	مُهورهنَّ .
	نِحِلَةً	عطية عن طيب نفس .
	هَنِيئَاً مَرِيئَاً	طيباً بلا إثم، مريئاً: بلا داء .
٥	قِيَامَاً	يُحتاج إليها لتوفير الحاجات .
٦	آنَسْتُمْ	علمتم .
	رُشْداً	حسن التصرّف في الأموال .
	وَ بِدَارَاً	مُبادرين إلى إنفاقها قبل بلوغهم .
	فَلْيَسْتَعْفِفِ	يترّفع عن الأكل فلا يأكل من مال اليتيم شيئاً .
	حَسِيبَاً	حافظاً لأعمالهم و مُجازيهم عليها .
٧	مَفْرُوضَاً	عدداً معيناً، مقطوعاً .
٩	سَدِيداً	صواباً، و قيل : جميلاً عدلاً .
١٠	سَيَصْلَونَ سَعِيرَاً	سيُقاسون حرّ السعير .
١١	فَرِيضَةً	فرض من الله حكم به و قضاه .
١٢	كَلاَلَةً	لا ولد له و لا والد .
١٩	كَرْهَاً	مُكرِهين لهنّ .
	لاَ تَعْضُلُوهُنَّ	لا تمسكوهن مضارةً لهنَّ .

رقم الآية	الكلمة	معناها
٢٠	بُهْتَاناً	ظُلماً .
٢١	أَفْضَى بَعْضُكُمْ	كناية عن الخلوة أو الجماع .
	مِيثَاقاً غَلِيظاً	قيل هي كلمة النكاح المعقود على الصداق (وهو العقد) .
٢٢	مَقْتاً	يُبغض الله فاعله .
٢٣	رَبَائِبُكُمْ	جمع ربيبة و هي بنت الزوجة من غير الزوج الحالي .
٢٤	المُحْصَنَاتُ	ذوات الأزواج .
	مُحْصِنِينَ	متزوّجين .
	غَيرَ مُسَافِحِينَ	غير زانين .
٢٥	طَوْلاً	غنى .
	المُحْصَنَاتِ	العفيفات الحرائر .
	فَتَيَاتِكُمُ	إمائكم .
	مُحْصَناتٍ	عفيفات .
	مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ	مُصاحبات أصدقاء للزنى سرّاً .
	العَنَتَ	الإثم و هو المشقة و الهلاك بالوقوع في الزنا .
٣١	مُدْخَلاً كَرِيمَاً	الجنة .
٣٣	مَوَالِيَ	ورثة .
	عَقَدَتْ أَيمَانُكُمْ	عاهدتموهم على التوارث . (أمر منسوخ عن الجمهور) .
٣٤	قَوَّامُونَ	قيام الولاة المصلحين على الرعية .
	نُشُوزَهُنَّ	ترفعهن عن طاعة الأزواج .

رقم الآية	الكلمة	معناها
٣٦	الجَارِ الجُنُبِ	البعيد مسكناً و نسباً .
	الصَّاحِبِ بِالجَنبِ	قيل: **الرفيق**،و قيل: **الزوجة**، و قيل: **الضيف** .
٤٠	مِثْقَالَ ذَرَّةٍ	وزن أصغر النمل، أو الهباءة .
٤٢	تُسَوَّى بِهِمُ الأَرْضُ	يكونون و الأرض سواء (تُراباً) فلا يُبعثون .
٤٣	صَعِيداً	ما على وجه الأرض من تراب و نحوه .
	طَيِّباً	طاهراً .
٤٦	يُحَرِّفُونَ الكَلِمَ	يُغيّرون .
	غَيرَ مُسْمَعٍ	كُن أصمًّا لا يسمع . (دعاء منهم على الرسول صلى الله عليه وسلم) .
	لَيّاً بِأَلْسِنَتِهِمْ	تحريفاً، استهزاءً و محاكاة .
٤٧	نَطْمِسَ وُجُوهاً	قيل: **نردّها إلى الأدبار**، وقيل: **نسلبهم حاسة البصر**، و قيل: **نُزيل معالم الوجه**.
٤٩	فَتِيلاً	القشرة في شقّ النواة . (و المعنى، و لو شيئاً قليلاً) .
٥١	بِالجِبْتِ	**أحد أصنام قريش، كل معبود سوى الله.** و قيل: **السحر** . و قيل: **الشيطان** .
٥٣	نَقِيراً	شيئا تافهاً و لو بمقدار النقرة في ظهر النواة .
٥٦	نَضِجَتْ	احترقت، اهترأت .
٥٧	ظَلِيلاً	دائماً ممتداً كثيفاً .
٥٩	تَأْوِيلاً	عاقبة و مآلا .

رقم الآية	الكلمة	معناها
٦١	يَصُدُّونَ	يُعرضون عنك .
٦٥	شَجَر بَينَهُمْ	اختلط و أشكل و التبس .
	حَرَجَاً	ضِيّقاً أو شكاً .
٧١	خُذُوا حِذْرَكُمْ	انتبهوا و احترسوا .
	فَانفِرُوا	اخرجوا للغزو .
	ثُبَاتٍ	جماعات متفرقة، و الكلمة جمع (ثُبة) .
٧٢	لَيُبَطِئَنَّ	ليتأخرنّ .
٧٤	يَشْرُونَ	يبيعُون .
٧٦	الطَّاغُوتِ	الشيطان .
٧٨	بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ	حصون منيعة .
٨١	بَيَّتَ	دُبرت بليل .
٨٣	أَذَاعُوا بِهِ	أفشوه و نشروه .
	يَسْتَنبِطُونَهُ	يطلبون علمه، و يستخرجونه .
٨٤	بَأْسَ	نكاية و بطش .
	تَنكِيلاً	تعذيباً .
٨٥	كِفْلٌ	نصيب من الوزر .
	مُقِيتَاً	المُقيت: الحافظ للشيء، و الشاهد له، و المُقتدر .
٨٨	أَرْكَسَهُمْ	أوقعَهم و ردّهُم .

رقم الآية	الكلمة	معناها
٩٠	حَصِرَتْ	ضاقت .
٩١	أُرْكِسُوا	قُلِّبُوا في الفتنة أشنع قلب .
٩٥	الضَّرَرِ	العاهة المزمنة أو العذر المانع من الجهاد .
١٠٠	مُرَاغَمَاً	مُهاجراً مُتسعاً، أماكن يُنتقل إليها .
١٠١	يَفْتِنَكُمْ	ينالكم بمكروه، يُضلونكم بالعذاب و الجهد .
١٠٢	تَغْفُلُونَ	تتركون، تسهَون .
١٠٣	مَوقُوتَاً	ذات وقت مُحدد .
١٠٥	خَصِيمَاً	مخاصماً و مُدافعاً عنهم .
١٠٧	يَخْتَانُونَ	يخونون .
١١٥	يُشَاقِقِ الرَّسُولَ	يُخالفه .
	نُوَلِّهِ مَاتَوَلَّى	نُخَلِّ بينه و بين ما اختار لنفسه .
١١٧	إِنَاثَاً	أصناماً كاللات و عُزّى و مناة، و قيل: الملائكة لقولهم الملائكة بنات الله .
	مَرِيدَاً	مُتمرداً .
١٢٨	نُشُوزَاً	تجافياً عنها و ظُلماً .
	الشُّحَّ	شِدة البخل .
١٣٠	سَعَتِهِ	غِناه .

رقم الآية	الكلمة	معناها
١٣٩	الـعِزَّةَ	الـقوّة و الـمنعة و الـنصرة .
١٤١	يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ	يـنتظرون ما يحلّ بكم .
	أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيكُمْ	نـستولي عـليكم و نـقدر على أخذكم و قتلكم فـأبقينا عـليكم .
١٤٣	مُذَبْذَبِينَ	مترددين بين الكفر و الإيـمان .
١٤٥	الدَّرْكِ الأَسْفَلِ	المكان الأسفل من النار .
١٥٤	لاَ تَعْدُوا	لا تـعتدوا بـاصطياد الـحيتان .
١٥٦	بُهْتَاناً عَظِيماً	اتـهاماً بـالزنا كـذباً و بـاطلاً .
١٦٣	زَبُوراً	كـتاباً فـيه مـواعظ .
١٧١	لاَ تَغْلُوا	لا تـتجاوزوا الـحد .
١٧٢	يَسْتَنكِفْ	يتكبر، و يترفّع، و يأنف .

تَمَّ بِحَمْدِ اللهِ